

بوتين يأمر بوضع قوات الردع النووي في حالة تأهب قصوى في اليوم الرابع للغزو الروسي لأوكرانيا



الأحد 27 فبراير 2022 06:29 م

أمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قيادة الجيش، بوضع قوات الردع النووي "في حالة تأهب قصوى"، في ظل ما اعتبرها تصريحات "عدوانية" من دول حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وذلك على خلفية التوترات مع الدول الغربية بعد الاجتياح الروسي لأوكرانيا

وفي حديثه خلال اجتماع مع كبار مسؤوليه، أكد بوتين، اليوم الأحد، أن القوى الرئيسية في حلف شمال الأطلسي أصدرت "تصريحات عدوانية"، إلى جانب فرض الغرب عقوبات مالية قاسية على روسيا، بما في ذلك على الرئيس نفسه

وأمر بوتين، وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، ورئيس الأركان العامة للجيش فاليري غيراسيموف، بوضع قوات الردع النووي في "نظام خاص للخدمة القتالية".

واشنطن تعتبر قرار بوتين تصعيدا غير مقبول

ورداً على الخطوة، قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض، جين ساكي، اليوم الأحد، إن الأمر الذي أصدره بوتين بوضع القوات النووية لبلاده في حالة تأهب قصوى هو جزء من نمط التهديدات المصطنعة التي تطلقها موسكو لتبرير أي عدوان

وأضافت ساكي، في تصريحات لبرنامج "ذيس ويك" على محطة "إيه بي سي": "شاهدناه يفعل ذلك مرارا وتكرارا لم تتعرض روسيا في أي وقت من الأوقات لتهديد من حلف شمال الأطلسي، ولا تعرضت لتهديد من أوكرانيا".

وتابعت ساكي قائلة "هذا كله نمط مصدره الرئيس بوتين وسنتصدى له لدينا القدرة على الدفاع عن أنفسنا، لكننا نحتاج أيضا إلى أن نكشف ما نراه هنا من الرئيس بوتين".

وأشارت المتحدثة إلى أن الولايات المتحدة منفتحة على تقديم المزيد من المساعدات لأوكرانيا، كما أنها لم تستبعد فرض عقوبات على قطاع الطاقة الروسي

وقالت "لم نستبعد تلك الخيارات، لكننا نريد أيضا أن نفعل ذلك، ونحن متأكدون من تقليص الأثر على الأسواق العالمية للحد الأدنى، وأن نفعله بطريقة موحدة".

وكان أول رد فعل أميركي قد جاء على لسان سفيرة واشنطن لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس غرينفيلد، التي قالت إن أمر بوتين بوضع قوات الردع الروسية، التي تشمل أسلحة نووية، في حالة تأهب قصوى، يعد "تصعيدا غير مقبول".

وقالت غرينفيلد، في مقابلة مع شبكة "سي بي إس"، إن "هذا يعني أن الرئيس بوتين يواصل تصعيد هذه الحرب بطريقة غير مقبولة على الإطلاق، وعلينا أن نواصل وقف أفعاله بأقوى طريقة ممكنة".

ستولتنبرغ: سلوك "غير مسؤول"

بدوره، اعتبر حلف شمال الأطلسي (الناتو) أن قرار بوتين وضع قوة الردع النووية الروسية في حالة تأهب، هو سلوك "غير مسؤول".

وصرّح الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ لشبكة "سي أن أن"، "هذا بيان خطير هذا سلوك غير مسؤول".

وكان الجيش الروسي قد تلقى، بعد ظهر أمس السبت، أوامر بتوسيع الهجوم على أوكرانيا، مشيراً إلى أن كييف رفضت إجراء مفاوضات □
وقالت وزارة الدفاع الروسية، في بيان، إن "أوامر صدرت إلى جميع الوحدات بتوسيع الهجوم في جميع الاتجاهات، وفقاً للخطة الهجومية".
وتستمر معركة السيطرة على كييف، اليوم الأحد، وسط مقتل نحو 198 مدنياً على الأقل، بينهم ثلاثة أطفال، منذ الخميس □ بينما يعزز
الغرب ضغوطه على موسكو، عبر استبعاد مصارف روسية من نظام "سويفت" المالي، ويستعد لتسليم أوكرانيا المزيد من الأسلحة □
وفي اليوم الرابع من الاجتياح الروسي، أطلقت صفارات الإنذار المضادة للطائرات في كييف، ليل السبت - الأحد، حسب ما ذكرت خدمة
الاتصال الرسمية الخاصة، داعية السكان إلى اللجوء إلى الملاجئ في العاصمة □